

# شرح كتاب بدء الوجه الإيمان العلم من كتاب التجريد الصريح

## لأحاديث الجامع الصحيح 6

عبدالمحسن الزامل

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ ايقطوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. وعن وعن عبد الله ابن عمر - 00:00:00 رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته. فلما سلم فلما قام فقال ارأيتمكم هذه فان على فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الأرض - 00:00:20

قضى أحد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بنت خالتى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى - 00:00:40

اربع ركعات ثم نام ثم قام نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام. ففقط عن يساره فجعل عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام ثم سمعت خطيبه او خطيبه ثم خرج إلى الصلاة - 00:01:00

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولو لا ايتان من كتاب الله ولو لا اية هاتان من كفي كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو أن الذين يكتملون ما انزلنا من البيانات والهدى - 00:01:20

إلى قوله الرحيم إن أخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصف في الأسواق وإن أخواننا من الانصار كانوا وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بطنه. ويحضر ما لا - 00:01:40

وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أني اسمع منك حديثا كثيرا أنسا قال أبسط رداءك فبسطتموه فغرف بيديه ثم قال ضمهم فضمتموه فما نسيت شيئاً بعده ورضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبنته واما الآخر فلو بنته قطع - 00:02:00

إذا البلعوم؟ نعم حديث أم سلمة رضي الله عنها دلالة على عظة الرجل أهله وحديث له ولو بالليل ولها قام عليه الصلاة والسلام فقال سبحان الله استيقظ ذات ليلة سبحان الله ماذا انزل اليه من الفتن - 00:02:30

هذا الاستفهام متضمن معنى التعجب. ماذا؟ استفهام متضمن معنى التعجب. وماذا فتح من الخزائن؟ اعني ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ما يفعل امته وعبر بالانزال عن ما ينزل او عن ما يقع يعني ما - 00:02:50

ما انزل أخبار عما يقع. مما يفتح على امته من الخزائن ففتح فتح بلاد فارس. والروم يشمل ايضا ما يحصل من الفتن لأن اسباب الفتن هو فتح الخزائن. كثرة الاموال وفتح الخزائن من اعظم اسباب النزاع - 00:03:10

فتنه والقتال. فيقتتلون عليه ويقتلونه. كل يريد ان يحوزه. وفيه العظة والحديث بالليل وانه غير داهخ في الاحاديث المنهي عنها. خاصة ان هذا بعد نوم. اما قبل النوم ففيه تفصيل. اما بعد النوم - 00:03:30

فلا يرد في هذا لانه هذا بعدما استيقظ عليه الصلاة والسلام. وفي رب كاسية في الدنيا من الثياب وهي عارية من شكرها او كاسية معنى ان أبي الظاهر لكنها عارية. لأنها رفقة ولا تستر - 00:03:50

او لأنها قصيرة لا تستر او لأنها لاصقة تبدي يعني حجم العورة ونحو ذلك. عارية يجوز فيها الوجه يجوز عارية على انها نعت بكاسية ويجوز عارية على انها خبر - 00:04:10

المبتدأ التقدير هي عارية. والجملة تكون في محل جر نعت. لقوله كاسية. كاسية الدنيا عارية يوم في الآخرة يعني في يوم القيمة  
وله قال من يوقظ صاحب الحجرات وهي حجرات ازواجه عليه الصلاة والسلام ونساءه وهكذا كان يبدأ عليه الصلاة والسلام -

00:04:30

فليبدأ بأهله يذكرهم ويعلن صلوات الله وسلامه عليه. نعم نساءه. النعم يعني لأن من عنده بالبيت يعني ينبعه من يوقظهن حتى  
يسمعن لأن هذا اشارة الى انهن يسمعن لأنهن قربات والحجر - 00:04:50

وقربة فاما ان يسمعن او من يوقظ من هو مستيقظ من يلوذ به عليه الصلاة والسلام ويكون قريب منه من اهل صلوات الله  
وسلامه عليه. حديث عبدالله بن عمر قد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر.  
وفي - 00:05:10

ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الارض احد يعني من كان مولود ولو كان لته ولد.  
يعني من كان موجود في تلك الليلة ولو كان لته ولد - 00:05:30

فانه لا يبقى لا يعيش اكثر من هذه اية عظيمة. يخبر النبي عليه السلام انه لا يبقى على ظهر الارض احد ممنوع عليه. لكن لا ينفي ان  
يكون بعد المئة سنة من يولد بعد كلمته. هذه فلو من ولد بعد كلمته عليه الصلاة والسلام ولو - 00:05:50  
لحظة ولو هذا لا ينفي ان يعيش اكثر. لكن الكلام في من كان موجودا وقت كلامه عليه. فانه رأس مياه مثلا لا يبقى من هو على ظهر  
الارض احد. استدل العلماء على ان الخضر ميت وانه ليس وان كان موجود فهو جزم - 00:06:10

ان يموت مع انه لم يأتي دليل على حياته ولا اخبار منقول كلها لا تصح في هذا الباب. وفي دلالة على الحديث بالعلم بعد صلاة العيد  
واذا حدثهم بعد صلاة العشاء ولا بأس بالحديث بالعلم والنبي حدث في عدة اخبار بالعلم وفي الحديث عمر قال - 00:06:30  
انه كان هو ابو بكر كان النبي هو ابو بكر يتحدثان في المسلمين وكانت معهما كانت معه. وجاء حدث في هذا الباب ايضا ابا سمر بعد  
العشاء لا سمر الا لمصل او مسافر وجاء عمر رضي الله عنه النهي عن ذلك عائشة - 00:06:50

ريحوا كتابكم في اثار في هذا الشأن انه لا يكون الا في العلم او مع ضيف مثل ما في الصحيحين في قصة عبدالرحمن ابي بكر قصة  
ابي بكر عضيافة لما جلس مع النبي بعد العشاء ثم رجع وجلس مع ضيافة بعد هوبي من الليل وابوا ان يتناولوا حتى يجلس معهم  
جلس معهم وكذلك السنت - 00:07:10

الانصاريين مع ذلك الرجل الذي ضيفاه في الليل بعد صلاة العشاء في اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام هذه عبادة عظيمة  
هذا العبادة سياتينا الافضل هي التي تكون ارظى لله عز وجل في اي وقت. افضل العبادات ما كان ارظى لله - 00:07:30  
سواء كان صلاة او جهادا او ضيافة ضيف او اشبه عبادة الوقت هي افضل ولهذا كان النبي عليه السلام يخبر في كل  
وقت بعمل مثل ما تقدم في مسألة الايمان بالله والجهاد في سبيله فالجهاد مع - 00:07:50

حج حينما يكون الحج متعين والجهاد متعين فالجهاد هو عبادة الوقت وهو الافضل وان كان الحج متعين. وهذا ما نبه كتابه مدارج  
السالكين ذكر كلاما عظيما في ان ما كان ارضا لله عز وجل فهو الاولى والافضل. لهذا وان - 00:08:10

كان لو ان انسان كان من عادته يبقي يعني يقوم الليل ثم نزل بضيف فالافضل قيامه على الضيف افضل من صلاته. الله اكبر فهو عبادة  
وهكذا في كل عمل. حديث ابن عباس ايضا في معنى حديث ابن عمر وفيه انه عليه الصلاة والسلام جاء الى منزله - 00:08:30  
فصل ثم قال نام الغليم فيه رفقه عليه الصلاة والسلام اه مراعاته للصغار لقد نام الغليم وهي للتحبيب والتكريم منه والمؤانسة بهذه  
الكلمة التي لها وقع وخاصة على الصغير حينما يسمع مثل هذا - 00:08:50

او كلمة تشبهها ثم قمت عن يسارك يعني لو وقف يسار عن يسار الامام لا يضر ولا تبطل الصلاة فينتقل عن يمينه ولا يضر لكن لا  
ينتقل من ينتقل - 00:09:10

من الخلف ولهذا اداره النبي عليه الصلاة والسلام من الخلف صلى خمس ركعات ثم ركعتين ثم نام ثم حتى سمعته غطيطا. فيه دلالة  
على ان وضوءه لا ينتقض عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

لو ان من خصائصه ان نومه لا ينتقض. ان لو وضوءه لا ينتقض بنومه عليه الصلاة والسلام. وهذا الخبر ذكر في باب العلم ذكره في ابى العلم المحتمل يعني والحافظ رحمه الله قال اشار الى ان الى رواية اخرى في التفسير في هذا الحديث - 00:09:30  
انه عليه الصلاة والسلام تحدث مع اهل ساعة ثم رقد. وان الحديث مع الاهل لا بأس به. لا بأس به وليس من الحديث المنهي عنه وليس من الحديث المنهي عنه. ويمكن ايضا ان يكون يؤخذ والله اعلم ان - 00:09:50

ان صلاة ابن عباس مع النبي عليه الصلاة نوع من العلم حيث اخذ منها صلاة الجماعة في صلاة الليل ونقلها ابن عباس صلى مع النمل وهذا من العلم اذا يدل على مشروعية الصلاة. ايضا يدل على انه لا بأس ان لو صفت عن يساره انه لا يضر وهذا نوع من العلم - 00:10:10

وهذه انواع من العلم آآ لكن لم يأخذها الا في السهر حينما سمر مع النبي يعني وان كان آآ لهذا قال صلى العشاء ثم ثم صلى اربع ركعات ثم نام. ثم نام. وفي انه اخذ هذه المسائل - 00:10:30

في الليل كانت تلك الليلة لعله عند خالته ميمونة رضي الله عنها نعم حديث ابى هريرة رضي الله طبعا فيه الحرص على العلم وبذل العلم. ولهذا ابى هريرة كان يجتهد في حفظ العلم وبذل العلم - 00:10:50

وكان رضي الله عنه يخبر ان الانصار يشغلهم العمل في اموالهم. في بساتينهم رضي الله عنهم وابو هريرة كان يلزم رسوله لسبع بطنه ولم يكن يأوي الى احد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله قصص في هذا معلوم عن النبي عليه السلام - 00:11:10  
وجاء في هذا اخبار عن طلحة وعن ابن عمر لا يشكون انه سمع ما لم يسمعوا وحضر ما لم يحضروا. وروى الحاكم عن زيد ابن ثابت انه جاء الى انه ما جاء الى النبي عليه الصلاة الى النبي عليه السلام زيد بن ثابت ورجل اخر وابو هريرة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا فدعا زيد ابن ثابت - 00:11:30

والرجل الذي معه. فامن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال ادعوا يا ابا هريرة. فقال اللهم اني اسألك ما سألك صاحبائي واسألك علما لا ينسى. ها امن النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان - 00:11:50

انا نسأل ما ما سأله ابو هريرة. قال سبكم الغلام الدوسي. سبكم الغلام. الدوسي. ولذلك قال ابو طلحة لا نشك ان انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع. الحديث الاخر رضي الله عنه اية من الآيات. اية - 00:12:10

عجبية غاية عظيمة هذا الحديث. حيث انه قال اني اسمع منك حديثا كثيرا لان صحب النبي اربع سنين. جاء في البخاري ان صاحبه ثلاث سنين لكن في الذي في البخاري ثلاث سنين لازمهم. وسنة ربيما لم يلازمه. وقد يكون اراد ثلاث سنين - 00:12:30  
حاصل من اربع سنين يعني طرح منها الاوقات التي يغيب عن النبي عليه السلام يكون في غزو او يكون اه في امر فكانه حاصل اجتماع به مقدار ثلاث سنين علي رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام. قال حديثا كثيرا انساه. يقول ابو هريرة - 00:12:50  
قال ابسط ردائك انقض رداءك فبسطه ففرغ بيده عليه السلام وهذى اية هم لم يذكروا كيف لكن قال بعض العلم لعله هكذا يعني رفع يديه للسماء كأنه غرف شيئا ثم فرغه في ثوبه ثم قال ظمه - 00:13:10

ظلمة اصله اظلمه. فظممت فما نسيت شيئا. فكانه تلقى البركة و Ashton العلم الى شيء محسوس ففرغه في رداء ثم ضم رداء الى صدره. فكان سببا في حفظه. ولهذا في مسلم فما نسيت شيئا بعد ذلك يقول ابو هريرة هذه اية عظيمة اية عجيبة فما نسي شيئا بعد ذلك رضي الله عنه - 00:13:30

اي انه في هذا اليوم وما بعده. في هذا اليوم وما بعده. وهذا هو حافظ الاسلام. ورواية الاسلام رضي الله عنه. وانظر الى الراضة قاتلهم الله بل الزنادقة. لماذا يبغضون ابا هريرة؟ لانه راوية الاسلام. واذا تراه - 00:14:00

ترون من الصحابة من له اثر عظيم في الاسلام. عمر لانه كسر كسرى. وهدم الدولة الوثنية وعائشة رضي الله عنها حب النبي عليه الصلاة والسلام. واحب ازواجي اليه. فارادوا ان يغطيوه. ارادوا ان يغطيوه - 00:14:20  
بما يفعلون ولماذا معاوية؟ لان في عهد انتشار الاسلام. هذا خبث ومكر بالاسلام واهل الاسلام. قاتلهم الله قال فما نسيت شيئا بعده. يعني بعد مقالته تلك. حينما حصل له تلك الاية رضي - 00:14:40

الله عنه رضي الله عنه حفيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائني نوعين من العلم. نوع عام وهو ما اخبر به النبي عليه السلام وهذا بته وآخر ما يتعلق بالفتنة ولهذا لم يذكره وجاء في اخبار اخر ان يتعلق بما يقع فيبني امية وكان يتعود بالله من من امارة الصبيان - 00:15:00

سنة السنتين. فمات قبل سنة السنتين قبل ولاية يزيد ابن معاوية. نعم. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصرد الناس فقال لا ترجعوا بعديكم فأرا يضرب بعضاكم رcab - 00:15:20

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا فيبني اسرائيل فسوء قيل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله. فاوحى الله اليه ان عباده بمجد - 00:15:40

البحرين هو اعلم منك. قال يا ربى وكيف به؟ فقيل فقيل له احمل حوتا في مكتال فاذا فقدته فهو فانطلق وانطلق بفتى بفت. فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون. وحمل - 00:16:00

في مكتال حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما فلاما. فانسل الحوت من المكتال فاتخذ سبيله في وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلق فانطلق بقية ليلتهمما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد وسامسا من النصب حتى جاوز المكان - 00:16:20

فالذى امر به فقال له فتاه ارأيت ان رؤينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا له ارتد على اثارهما قصصا. فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسل - 00:16:50

موسى فقال الخضر واما بارضك السلام فقال ان فقل انا موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمي لا تعلمك انت وانت على علم علمك الله لا يعلمه. قال ستجدني ان شاء - 00:17:10  
اللهم صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلقوا فانطلقوا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فقط فمرت بهما سفينة فكلمومهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاءوا فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله - 00:17:40

الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمل الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعوا فقال موسى قال الم اقل انك لم تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري يسرا. فكانت الاولى بموسى نسيانا فانطلقوا. فاذا - 00:18:10  
فمن يلعب مع الغلمان فاخذ الخاطر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى قتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقلن انك لم تستطع معي صبرا فانطلقوا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهما اهلها فابوا - 00:18:40

ان يضيقوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه. فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى - 00:19:00

حتى يقص علينا من امرهما. وعن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل غربا ويقاتل حمية فقال من قاتل لتكون كلمة - 00:19:20

والله هي العليا فهو في سبيل الله. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال بين انا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ما في قريب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال - 00:19:40  
قال بعضهم لا يجيئ فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألهنهم فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم الروح فسكت انه يوحى اليه فقمت فلما انجل عن قال ويسألونك عن الروح قل الروح - 00:20:00

ان من ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. وعنا انس رضي الله عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك ثلاث - 00:20:20  
قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدق من قلبه الا حرمته الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرؤا؟ قال اذا يتكل واخبر بها معاذ واخبر بها معاذ عند - 00:20:40

هذه جريمة تقول عبد الله البجلي رضي الله عنه. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يستنصر الناس. اي ان يستمعوا له.

بعضكم لقاء بعض. في ان قتال اهل الاسلام نوع من الكفر الاصغر - 00:21:20

كما تقدم في الاخبار وانه لا يخرج صاحبه من الایمان. وهذا فيه اخبار كثيرة جاءت في مثل هذه الافعال حديث ابی بن كعب حديث طویل ومعنى واضح في قصة موسى والخضر ولله الحمد في انه عليه الصلوة والسلام - 00:21:40

موسى قام خطيبه في الناس فسئل اي الناس اعلم فتعجب الله عليه اذ لم يكن علما لم يقل الله اعلم فقال رضي الله قال عليه الصلاة والسلام اما في الرواية الاخرى لا اعلم احدا في الارض اعلم وخيرا مني كما عند مسلم. فعاتب الله عليه ليرد العلم اليه - [00:22:00](#)

وان الله سبحانه وتعالى امره ان يسير الى عبد من مجمع البحرين. تكلم الناس كثيرا في مجمع البحرين والله اعلم. في مجمع البحرين ما انها يجمع هو مجمع البحر الاحمر يسمى بحر القنطرة مع البحر آآ الآبيض المتوسط - 00:22:20

في **الـ ٢٠** في قنـة السـويس وـقـيل أـنـه **الـ ٢١** يـعـني الـبـحـرـ الـأـيـاضـ معـ مـحـيـطـ الـأـطـسـيـ وـقـيلـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ معـ مـعـ الـبـحـرـ الـعـرـبـيـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ وـالـلـهـ وـفـيـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ وـلـاـ هـنـاكـ فـائـدـةـ وـانـ كـانـ بـعـضـهـمـ الـآنـ يـرـيدـ انـ يـحـقـقـ مـكـانـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ فـائـدـةـ.ـ الـمـقـصـودـ وـالـعـبـرـةـ وـالـعـظـةـ **وـالـفـائـدـةـ** **ـ ٠٠:٢٢:٤٠**

علم انت هو لا يعلم كما قال الخضر له - 00:23:10

احمل حوتا في مكتف الحوت سمة يعني في مقتل يعني في زنبيل. فإذا فقدته الحوت فهو ثمة يعني مكانه في ذلك المكان والقصة في انه لما نزل عند الصخرة على ساحل البحر جاء في رواية اخرى عند البخاري انه اضطجع ونام وان الحوت صابه -  
00:23:30  
شيء من عين الحياة فتحرك ثم دخل في البحر فكان طلاق له فصارت كالطاق يعني وكان شربا للحوت وعجبها لموسى وفتاة  
قيل انه يوشع ابن نون. وفيه انه بعد ذلك قال اتنا غداءنا لقد لقينا من سافلين هذا نصبا -  
00:23:50

القصة وفي انه لم يجد النصب كما تقدم الا بعد جاه ان جاوز المكان الذي امره الله به وهو المكان الذي فقد فيه الحوت ثم رجع اليه فوجد عبدا وهو الخضر بارض مكان مسجل يعني قد التحف بلحاف بثوب فسلموا - 00:24:10

في نفرة هذا العصور البحر في اللحظة الأخيرة عند البخاري أيضاً ما علم وعلمك في جمع الله إلا كما أخذ هذا العصور من هذا البحر هل سبحانه وتعالى في سورة الكهف كما هنا وهي معلومة وفيه انه آقاً قال له ما نقص علم - 00:24:30

سبحانه وتعالى يعني لا ينقصه شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال في جنب علم الله سبحانه وتعالى. وفي انهم حملوهم بغير لولا بغير اجرة لأنهم عرفوا الخضر وفيه تمني الخير في العلم وهي قال وددنا وانه صبر حتى يقص علينا من امرهم والقصة واضحة لا -

وقال من قاتا لتكو، كلمة - 00:25:20  
اشكال فيها ولله الحمد. وفي ايات وعبر عظيم بسطها العلم. حديث ابي موسى رضي الله عنه انه قال ما القتال في سبيل الله؟ فان احدا يقاتل غصب غضبا يقاتل شجاعة والحديث له روایات. النبي عليه الصلاة والسلام ضرب صفحا عن هذه الامور كلها.

لان القتال غصب قد يكون في سبيل الله وقد يكون في سبيل الغصب للقوم والحمية لهم دون القصد على كلمة الله. وكذلك الغصب فقال كلمة تشمل هذا. فمن قاتل حمية - 00:25:40

عن قوم نية القتلى في سبيل الله وغضبا ونية القتال في سبيل اعلاء كلمة الله. فهو في سبيل لأن هذه الامور لما كانت منقسمة الغضب والحمى منقسم وهكذا كان عليه الصلاة كان كلام فصلا واضحا بينه. ولهذا ترى مثلا احيانا بعض التفاصيل الطويلة لتقع في

كلام بعض العلم - 00:26:00

ربما آآآ تفوت الفوائد لكنه عليه ترك مثل هذا التفصيل وجاء بكلام انت تفهم لأن الغضب والحمية والشجاعة تنقسم. وقد يقاتل شجاعة ويوضع شجاعته حتى يجرأ قومه يجرأ المجاهدين ولو بذلك قتال سبيلا وقد يقاتل رباء وغضب لقومه لا ينوي الجهاد في سبيل الله.

لما كانت منقسمة هذه الامر قال من قاتل - 00:26:20

لتكون حتى ولو وقعت لاجل المغرب ونوى في سبيل الله وفي سبيل الله قاتلنا لنغم فهذه الكلمة وهذه جملة تقسم لك ما سبق. وان المعول عليه هو ان تكون نية سبيلا. ولا يضره بعد ذلك النية التي هي تابعة. لكن - 00:26:50

ان تكون هذه النية متبوعة. ولا يشترط ان تكون متجردة. لا يشترط ان يقاتل نية خالصة لا يقارنها فلو قاتل في سبيل الله هنا ومع ذلك كسب المغم. ما يظر. نعم. ونواهي. نوى كسب المغم. الغنية يعني - 00:27:10

لا يظر لو ان نوى شيئا من ذلك وهذا جاء في احاديث بل النبي عليه الصلاة والسلام جعلها من خصائص هذه الامة حل الغنائم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:27:30

فيه انهم كانوا يمشون مع الرسول عليه الغلام في خرب المدينة يعني الاماكن التي ليس فيها عمار وهو ضد العامر انهم كانوا يسرون معه ويلتقون معه عليه الصلاة والسلام ويحدثه ويتوكل على عسيب معه وهو العسيب جرب النخل الذي - 00:27:40

ولد منه الخوص فمر بنفر النفر من ثلاثة الى عشرة كما تقدم وفيه ما عليه اليهود من حب المغالطة والتلبيس وعدم ارادة الحق والمعاندة بعد ظهور الحق ولهذا هم يعلمون انه رسول الله وجدوا بها - 00:28:00

لكنه ظلم ظلما وعلوا. وفي دالة على ان العلم ان بلغ ان العبد مهما بلغ من العلم فان وهي قال وما اوتitem من العلم الا قليلا. وان هذا من العلم الذي لم يطلع الله عليه سبحانه وتعالى احد. فنزلت هذه - 00:28:20

الآلية. ودليل على ان الوحي ينزل عليه ويكون خفيف. ولهذا قال فقلت انه يوحى اليه. يوحى اليه. فلما انجل عنده وهذا من الاحوال التي يكون لا يكمن فيها الوحي شديدا. ومرة نزل عليه الوحي ويترعرع عرقا. يعني يأكل لحما في عظم. فقال قد - 00:28:40

اذن لكن ان تخرجن كما في البخاري. حديث انس رضي الله عنه نعم قرأته نعم نعم حديث انس رضي الله عنه انه كان قال كان معاذ رضي رسول الله سلم على الرحل الاشداد الرحل المشدد - 00:29:00

توضع على ظهر البعير فقال يا معاذ قال يا رسول الله وسعديك اسعادا بعد اسعاده تلبية بعد تلبية اجابة بعد اجابة وفيه جواز الرکوع الراحلة والارداف على نلاحظ انه لا يأس اذا كانت تتحمل اه ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من قلبه. اسلام - 00:29:20

الظاهر بالشهادتين وباطن وهو الایمان والاسلام الصحيح صدق من قلبه يقينا يخرج المنافق وان كان لكن في الدنيا يحتمي بها وتعصم دمه وماله لكنها عليه وبال يوم القيمة ويكون في الدرك الاسود من كان منافقا النفاق الاكبر الا حرمه الله على النار حرمه لانه قال صدق من قلبه اتى بشرطها وفي - 00:29:40

فيه افلا يأخذ الناس فيستبشرون اي فهم يستبشرون. قال اذا يتتكلوا. اذا يتتكلون يعني او يتتكلوا اخبر بها معاذ عند موته في تأثما وكان معاذ رضي الله عنه يعني اخبر به اخبارا عاما. والا لم يكن يكتمنها عن اهل العلم. في بيان ان بعض العلم قد - 00:30:10

قد يكتمن عن من لم يفهمه ولم يدركه. ويخص بعض بعض العلم قوما دون قوم. كراهية الا يفهموا. او ان يفهم خلاف المراد وهذا يبين ايضا انه لم يكن كتم لم يكن النهي عنها - 00:30:30

واجبا ولهذا النبي عليه في اول الامر اخبر به اخبار عامة لكن عمر رضي الله عنه رأى ان يكتب عنهم حتى لا يتتكلوا على ذلك فوافق النبي عمر رضي الله - 00:30:50

الله عنه ثم لما ذهب المحظور آآآ اخبر معاذ بعد ذلك اخبارا عاما وان كان يخبر بها اهل العلم من خاصته رضي الله عنه. نعم. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جهة ام سليم رضي الله عنها الى النبي صلى الله - 00:31:00

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله اوتختلم المرأة؟ قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها - 00:31:20  
ولدها وعن علي وعن ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا فامرته المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله  
فقال فيه الوضوء. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين - 00:31:40  
ما تأمننا ان نذل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل الشام من من الجحفة ويهل اهل  
نجد من قرد. قال ابن عمر ويذعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلم - 00:32:00  
وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما  
يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامه ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورسوم - 00:32:20  
او الزعفران او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا الكعبين. بارك الله فيك. حديث ام سلمة رضي الله  
عنها فيه سؤال العلم وعدم الحياة في العلم. ولهذا قالت جاءت ام سليم رضي الله عنه - 00:32:40  
انا الى النبي وسلم فقالت يا رسول الله لا يستحيي يستحيي اللعنان استحينا يستحيي واستحى يستحيي وبالباءين في القرى ان  
الله لا يستحيي وقالوا انها الفصح وجاء ايضا استحى يستحي في حديث عثمان - 00:33:00  
الا استحى من رجل تستحي منه الملائكة ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل ان يحتلمت فيه  
ان الحياة الذي يمنع من العلم او من طلب العلم ليس من الحياة الشرعي المطلوب. ليس من الحياة انما الحياة الشرعي الذي يمنع من  
الوقوع في الفواحش. يمنع من التقصير في - 00:33:20  
حقي اذا رأت الماء يعني المني فغطت ام سلمة يعني وجهها حياء وهذا من الحياة مشروع ولهذا جمعنا رضي الله عنهن بين  
سؤال العلم آآ ولهذا ام سليم رضي الله عنها سالت وبادرت لانه مما يحتاج - 00:33:40  
وقالت او تحت المرة؟ قال نعم تربت يمينك مما يشبهها ولدها. وهذا من الدعاء الذي لا يراد معناه يدعون به الكلام كلامهم حلقة  
يمينه وما اشبه آآ ذلك. وكما تقدم آآ - 00:34:00  
في حديث ايضا في حديث قول عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتلقن في الدين. هذا رواه البخاري معلقا  
مجزوما ووصله مسلم. وقال وقال مجاهد رحمة الله كما عند البخاري معلقا مجزوما به. لا ينال العلم حبي ولا مستكبر. حبي ولا  
مستكبر. حديث علي رضي الله عنه كذلك - 00:34:20  
بل كنت رجلا مذاعا فامرته المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن حكمه في بالذات من مدى يمضي وام ذا يمدي يعني  
فسأل حكمه فقال فيه الوضوء وهو كانه استحى ان يسأل النبي عليه السلام ولم يفوت العلم بل اعتراض - 00:34:40  
بان امر المقداد في اللفظ الآخر عند النسائي امر عمار وقد يكون امرهما جميما حتى ينظر من يبادر من باب المساومة مبادرة الى  
طالب العلم. فهو رضي الله عنه لم يسأل النبي عن مكان ابنته. لأن المذى امر يتعلق بالفراش والزوج فاستحينا - 00:35:00  
في مكان ابنته عليه الصلاة والسلام لكن لم يفوت العلم فحصله بطريق اخر. وفي اللفظ الآخر هو علي حاضر جالس يسمع ذلك حديث  
عبد الله ابن عمر فيه ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله - 00:35:20  
فيه سؤال عن العلم والفتيا في المسجد وان العلم في اي مكان لكن من اعظم يمكتنه المساجد فهي امكانة العلم والسؤال والفتية فقال  
من اين تأمننا؟ دلالة على وجوب الالهال يعني تأمننا في الذي يهل خبر بمعنى الامر اللي هو الآخر - 00:35:40  
كل الادلة تدل على وجوب الالهال ولا يجوز تجاوزها لمن اراد النسك. قال يهل هذا خبر بمعنى الامر. يعني يهل من ذو الحليفة المدينة  
ذو الحليفة اهل الشام من الجحفة ومسمى رايع ذو الحين يسمونها بيار علي مشتهي روايا ولا اصل - 00:36:00  
فهلها ويها لها النجم من قرن وهو مسمى بالسيل. قال ابن عمر ويذعرون اهلها اليمن يلم و كان يقول ولم افقه هذه من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لكنها ثبتت في الصحيحين من حديث - 00:36:20  
ابن عباس وقد اتفق اهل العلم على ذلك جاءت الاخبار في هذا والمصنف رحمة الله ساقه لانه سأله عنه في المسجد سأله عنه في  
المسجد رجل قام في المسجد فقال يا رسول الله - 00:36:30

وكذلك اذاعة عرق حدها عمر رضي الله عنه اختلفت حدها الرسول او عمر والاظهر ان الرسول حدها عليه الصلاة والسلام هو لكن لم يكن ظاهرا ولم يحد الا حجة الوداع لم يحد الا في حجة ولهذا لم يجتهد ولم يظهر. فوافق تحديد عمر تحديد النبي عليه الصلاة والسلام لذات عرض. حديث حديث اخر ايضا - 00:36:50

آآ فيه انه ساء ان رجلا سأله ما يلبس المحرم وهذا سأله في المدينة كما رواية انه سأله عن المنبر ما يلبس قال لا يلبس القمح سأله ما يلبس فاجاب بما لا يلبس. وفيه اجابة السائل اكثرا مما سأله. فالنبي افاده عليه الصلاة والسلام. لان - 00:37:10

الذى يلبسه غير محسوم. والذى لا يلبسه محسوم. الذى يلبسه المحرم غير محسوب والذى لا يلبسه محسوب فقال ما يلبس المحرم؟ قال لا يلبس. اجاب لا يلبس. يعني الذى لا يلبسه محسوب. يلبس كل لباس - 00:37:30

لكن يجتنب القميص. يجتنب القميص. القميص هو ثوب ما يسمى الثوب الان. اه ما يوضع على الكتف الى آآ اسفل البدن. ولا العمام ما يوضع على الرأس. جميع ما يلبس في البدن من - 00:37:50

في حكم القميص مثل المشلاح وما اشبه ذلك ولا العمامة توضع الراس مثل الطاقية ومثل الشماغ وغترة ولا السراويل لاسفل البدن والفنائل لا على البدن ولا البرنس الذي يكون رأسه منه والثياب التي - 00:38:10

ثياب النوم والعلماء يقولون ما يلبسه المغاربة. يكون رأسه مربوط به يعني رأسه آآ مربوط به ثوب واحد ولا ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران ما يلبس الثوب الذي فيه طيب لا يلبسه سواء - 00:38:30

ولهذا لا يطيب الثوب انما يطيب البدن. وذلك ان تطيب الثوب آآ اذا طيب الثوب تنى عليه خلعه. فاذا نزع الثوب لا اجراء يلبسه. ولهذا لا يلبس ثوب مسه الزعفران حتى ولو كان قبل الاحرام. يعني ولو قبل الاحرام لان هذا حتى لو لبس - 00:38:50

نعم كان قد طيبه لكن لو لبس لو لبسه وكم طيب فلا ينزعه. فان لم يجد النعلين ذكر لما ذكر النبي عليه حال الرخصة ذكر حال الضرورة هل هذى حال رخصة؟ فلم يجد النعلين انسان ما وجد النعلين فليلبس الخفين - 00:39:10

خفين يعني وهو ما يغطي الكعبين وليقطعهما اللام لام الامر الواقع بعد الواو يجوز فيها السكون يجوز فيها الكسل. وليقطعهما وليقطعهما. قال وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين. لانه اذا قطع - 00:39:30

اشبهت النعلين. وهل اذا كان مقطوعين يجوز لبسهم مع وجود النعلين؟ الجمهور لا يجوز والقول الثاني الدين يجوز. وعلى هذا الكنادر التي تكون اه تكشف الكعبين يجوز لبسها وهذا اختيار تقييد اذا كانت لا تغطي الكعبين جاز ان تلبس خلافا للجمهور لان الحديث ظاهر انه اذا قطع كان - 00:39:50

كالخففين كان كالنعلين كان ثم هذا الامر بالقطع المنسوخ بحديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي عليه السلام قال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يأمر بقطعهما وهذا في عرفة وهذا في المدينة. فنسخ هذا على الصحيح فاذا كان - 00:40:20

مثلا في الطائرة او مثلا في مكان في اي مكان وعليك كنادر تغطي الكعبين ولا وجد النعلين او وجد النعلين لكن ما معه فلوس اشتري لنا عليه. ما لازم ما لازم يتسلف ويتدبر لا ما لازم. ولا يأخذ الزكاة ايضا ولا لازم يأخذ الزكاة. ولو قال - 00:40:40

انا ابن السبيل ما يلزم ولله الحمد. لا بأس اني يلبس الخفين او الكنادر اللي تغطي الكعبين على الصحيح هذا هو الصحيح في هذا لدليل ان النبي عليه السلام في السراويل وسلم به الجمهور لو انسان ما عنده الا السراويل - 00:41:00

معك في الطائرة مثلا في الشنطة شحتها ونسبي يأخذ احرامه ولا نبيعه نقول يحلف في سراويل لا بأس ما لم يفتق الشريط كما ان الجمهور يقول لا يفتق السراويل كذلك الخفاف لا يقطعان لا يقطعان لانهما منسوخان خلافا للجمهور - 00:41:20

ومذهب احمد وهو الصواب. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:41:40